

الأرنبة والزهرة

تأليف ورسوم: ساربت برايان

ترجمة: محمد إسماعيل

تدقيق ومراجعة: لؤي جلال سليمان

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

٦-٩ سنوات



ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: The Rabbit and The Flower

تأليف ورسوم: Sarbast Braian

رخصة النشر: CC BY-NC-SA 3.0

النسخة العربية

العنوان: الأرنب والزهرة

ترجمة: محمد إسماعيل

تدقيق ومراجعة: لؤي جلال سليمان

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

رخصة النشر: CC BY-NC-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/44

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللфئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، نتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

نتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

نتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرخان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسوننا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعداها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-NC-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-NC-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.
Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

-
- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
 - غير تجاري: لا يحق لك استعمال هذا الكتاب للأغراض التجارية.
 - النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **NonCommercial** — You may not use the material for commercial purposes.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-NC-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0>
This translation can be used in conformity with the license CC BY-NC-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0>



ذَاتَ مَرَّةٍ وَجَدْتُ
الْأَرْزَبَةَ لَوْلُو إِحْدَى
أَجْمَلِ الزَّهْرَاتِ .

تَعَلَّقْتُ الْأَرْزَبَةَ لَوْلُو
بِالزَّهْرَةِ، وَأَبْقَيْتَهَا بِجَانِبِهَا
فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ.



شَعَرْتُ بِالسَّعَادَةِ بِإِبْقَائِهَا بِجَانِبِهَا
وَالنَّظَرَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ.

بِمُرُورِ الْوَقْتِ حَلُمْتُ بِهَا فِي نَوْمِهَا، وَكَانَ نَوْمُهَا مُرْجَعًا وَغَيْرَ مُرِيحٍ، لِمَاذَا ذَلِكَ ؟
كَانَتْ زَهْرَةً جَمِيلَةً جَعَلَتْهَا تَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ طَوَالَ الْيَوْمِ ،
فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ جَيِّدًا بِاللَّيْلِ ؟





فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ زَارَتْ الْعَصَافِيرُ الْأَرْزَبَةَ
وَرَأَوُا الزَّهْرَةَ الْجَمِيلَةَ.
«أَهْلًا أَيُّهَا الْأَرْزَبَةُ يَا لَهَا مِنْ زَهْرَةٍ جَمِيلَةٍ الَّتِي
تَمْتَلِكِينَهَا هُنَاكَ.»
أَجَابَتْ الْأَرْزَبَةُ: نَعَمْ، إِنَّهَا نَادِرَةٌ.

قَالَتْ الْعَصَافِيرُ: لَا لَّا، يُوجَدُ حَقْلٌ مَلِيٌّ بِهَا،
تَعَالَى وَانظُرِي.

«يا إلهي! انظُرِي لِكُلِّ هَذِهِ الزُّهُورِ الْكَثِيرَةِ،
هَذَا جَمِيلٌ جَدًّا!»



بَعْدَ مُرُورِ بَضْعَةِ أَيَّامٍ زَارَتْ الْعَصَافِيرُ الْأَرْنَابَةَ
مَرَّةً أُخْرَى، وَهَذِهِ الْمَرَّةَ لَاحِظُوا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
لَدَيْهَا أَيَّةُ زَهْرَةٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ.

سَأَلَتْ الْعَصَافِيرُ: أَيْنَ زَهْرَتُكَ؟
قَالَتِ الْأَرْنَابَةُ: لَمْ أَعُدْ أُرِيدُهَا بَعْدَ الْآنِ،
لَقَدْ فَقَدْتُ جَاذِبِيَّتَهَا.

سَأَلَتْ الْعَصَافِيرُ: جَاذِبِيَّتُهَا؟ مَاذَا تَعْنِينِ أَيُّهَا الْأَرْنَابَةُ؟
أَجَابَتْ الْأَرْنَابَةُ: انظُرُوا، يُوجَدُ جَمَالٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ
وَفِي كُلِّ فَصْلِ.



«الْبُحَيْرَاتُ جَمِيلَةٌ.»

«الصَّحَارِي جَمِيلَةٌ.»


«الْجِبَالُ جَمِيلَةٌ.»



«الْجَمَالَ مَوْجُودٌ فِي
كُلِّ مَكَانٍ، وَلَكِنَّا نَعْتَادُ
عَلَى الْجَمَالِ فَيَفْقَدُ
جَاذِبِيَّتَهُ.»



سَأَلَتْ الْعَصَافِيرُ: أَلَمْ تَعُدَّ جَمِيلَةً
بَعْدَ الْآنِ ؟
قَالَتْ الْأَرْزَبَةُ فِي حَسْرَةٍ: لَا، لَا، إِنَّهَا
تَبْقَى جَمِيلَةً وَلَكِنَّا لَا نَرَى جَمَالَهَا
لَأَنَّ نَعْتَادُ عَلَيْهَا.



«حَسَنًا؟ إِذْنِ، يُوجَدُ زَهْرَةٌ لَمْ
تَرِيهَا بَعْدُ، إِنَّهَا تُوجَدُ عَلَى قِمَّةِ ذَلِكَ
الْجَبَلِ.»

جَالَتْ الْأُرْنَبَةُ بِبَصَرِهَا وَنَظَرَتْ
لِلْأَعْلَى نَحْوِ الْجَبَلِ.



«مَرَحَى! إِنَّهَا زَهْرَةٌ جَمِيلَةٌ!»

وَلِذَلِكَ بَدَأُوا فِي تَسْلُقِ الْجَبَلِ .
حَسَنًا ، بِالنِّسْبَةِ لِلْعَصَافِيرِ فَقَدْ طَارُوا ،
بَيْنَمَا الْأَرْزَبَةُ اضْطُرَّتْ لِلتَّسْلُقِ .

وَتَسَلَّقْتُ.

وَتَسَلَّقْتُ.



وَأَخِيرًا وَصَلْتُ إِلَى قِمَّةِ
الْجَبَلِ بِمُسَاعَدَةِ الْعَصَافِيرِ.
قَالَتْ الْعَصَافِيرُ:
جَيِّدٌ؟ خُذِيهَا.



جَلَسْتُ الْأَرْزَبَةَ لَوْقَتِ
طَوِيلٍ وَلَمْ تُطْعَمْهَا نَفْسَهَا أَنْ
تَقْطِفَ الزَّهْرَةَ.



أَخِيرًا قَالَتْ:

أَيُّهَا الْعَصَافِيرُ، أَصْدِقَائِي الْأَحِبَّاءُ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ
شَيْئًا الْيَوْمَ؛ أَنْتُمْ أَجْمَلُ شَيْءٍ فِي الْعَالَمِ، إِنَّ
الْأَصْدِقَاءَ هُمْ جَمَالُ هَذَا الْعَالَمِ.

«حُقُولُ الزُّهُورِ وَالْجِبَالُ وَالْبُحَيْرَاتُ جَمِيعُهُمْ
يَبْقُونَ وَدَائِمًا مَوْجُودُونَ، بَيْنَمَا الْأَصْدِقَاءُ
يَمُوتُونَ بِحَيَاتِنَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهَا.
أَصْدِقَائِي الْعَصَافِيرُ الْأَعْرَاءُ، الْأَصْدِقَاءُ هُمْ مَنْ
أَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ لِيَهْتَمُّوا بِي وَيَبْقُوا بِجَانِبِي.»



أرنبه شغوفة بالزهور وبكل ما هو جميل ومدهش ،
ولكن كعادة الأشياء فحتى الجمال فان ،
لذلك تدرك صديقتنا الأرنبه الجميلة أهمية الأصدقاء فوحدهم يبقون .

قيمة الإنسان هني ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود